هذا المضاف بقرينة ذكرهما اولا حذف اختصارا و بنى على حركته الفتحة الشاكنين
وكانت ضمة لانها حركة لا تكون له حالة الاعراب لانه اما منصوب على الظرفية
او مجرور بمن وهكذا القول في قبل و منه قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد — بـ ح
وقولنا كمل اشارة الى هذا النظم و هو كمل اسم فاعل من اكمل وبه يتعلق
بالمنهج والمنهج في اللغة الطريق الواضح ونصه اعراب النظم بالخطاب قوله
الى اصول والمراد به هنا النظم الذي نحن فيه اعني المذهب للامام الحاجبي لابي العباس — بالوجه
سيدي علي بن قاسم الزقاق وقد سماه كاتبه بن الحاجب قال في حـ
سميته بالمنهج المنتخب الى اصول اعنيتها للمذهب والمنتخب بفتح الخاء بمعنى — بالحصر
المختار صفة للمذهب ونحوه اسم مفعول من ملوح بمعنى طه ومنه وما نعرجي
المذكور وقد عرف به شارح نظم المنهج المجور بما فيه كفاية و ذكر عن
الناظم بسبب شهرته بالزقاق وانه توفي سنة اثنى عشر
وتسعمائة والشغل في الفراغ وضمير جيه لهذا النظم وهو علم الاعمل
بالمنهج على حذف مضاف اي ناظمه وهو انس بخضر جمع اسانيد ونحو
القاعدة بكاف الاصطلاح الفقهية عن قوله فنا اعملا و ما عليه الحي من قبل
اعملا مرحول بعضه وفيه التصحيح بانه لم يستوف جميع ما اعمله
ناظم المنهج من القواعد بل اقتصر على بعضها وفيه حسبما استحق في الوقف
ومع الاختصار على بعض القواعد المعملة فلم يستوف جميع ما بني
على المذكور منها بل ذكر بعضه فقط وعلى كونه لاجل الغالب ويلي صحة
ما اثبتناه و الاتيان الاختصار والمراد بما تبنى عليها الفروع النظم تحفى
على ذلك القواعد وتنبيه حقها من اجرائها على القاعدة كان يقال مثلا
اذا الصفة الخارجة في الغرض فهل يعتبر بها الصفة ام لا فيقال في جواب كذا
لا استعمال ان قلنا الصفة في شرط وجوب فتعتبر بها الصفة وان قلنا
انها شرط اداء لم يعتبر ونحو ذلك وقد استغنى عن الجواب وهو الخلاف

ما محصلة من الاجراء على القاعدة و عليها في النظم ينقلون بجزوم تقريبه
ما يقابل بالاجراء عليها الى على الاحسن و خالف الغفلة من اهانة الصفة
للموصوف والمراد به ما يعين على نحو اعمال النظم وأصول مسائل الخلاف
بل من الكليات و الضوابط او مما ذكر في اثناءه وان لم يكن من الاصول و لا
من الكليات كما هو مصرح ببعضه قوله ومن غير حب لا يميل و حمل هو حول
تابعه لردفه و كلية بجزوم النظم من لغة والمحلل نصبا منه و هى كلية
كلية لا وجه فلا اثمل فيكون ادخل الجار اشارة الى تكميله ما قبله اى اذا
قارنت كثيرا كالحمل لا وجه للفقيه فسبب عن ذلك عموم الحمل منها
وعلى هذا النسخة ونحوه ذكر الفحة البعض الذي ليس من الضوابط
ولا من الكليات تبرعا و معتمدا اعمال على حال ذكر والبعض الجل مراد من جهة
البعض المذكور في هذا النظم و الجل الا كثر و الغالب فهو يحتوي على الغالب
من الفروض و لذا قدم و يليه تشريح المنهج من ذكر و فصل من غير عنها نادرا — وقد يقال صراح
والجليل العظيم و نبه الشيوخ منهم شيخ عارف و هو الامام العلامة العلامة
المحقق المحقق والدال البعيد الحرمة والنقلا بين البصري ابو العباس سيدي احمد
ابن علي المنجور و شهرته قد تقدم فادرج ما ذكره عن التعريف به ومن اراد الوقوف — اي و — وبات الشيخ المنجور وهي سنة ح
على شيء من ذلك فليطالع شرحه توفي رحمه الله ليلة الاثنين منتصف
القعدة عام خمسة وتسعين وتسعمائة وكنا في سنة وستين سنة
كذا وجدته بخطه ولما اجتمعه الفقيه الموثق الحاج القاسم بن عبد الواحد
المنجور رحمه الله الجميع منه ومن تشبيه اكثر فيه البعض فلت
وفي هذا النظم الجميل والجنوح الى البيان والايضاح اي على الايجاز و لا
اختصار لبعض حالتيه معناه و بيس مستحق اللفظه وفي ذلك اشارة
الى انه لم يتبع طريق اصله في الاختصار والاكتفاء بالاشارة
الى الفروع بادنى اشارة كما قال في حـ

Copyright © King Saud University